اللجنة الوطنية للمسنين
National Committee For Elderly

صفحة خاصة بمناسبة السنة الدولية لكبار السن

نحو مجتمع لكل الأعمار
السنة الدولية لكبار السن ١٩٩٩

اعداد: جميل ميرزا
تصوير: احمد علي

افتتح معرض منتوجات وحرف كبار السن أمس

وزير العمل: العناية بالمسن ورعايته من عمق تراثنا الإسلامي

أكد وزير العمل والشئون الاجتماعية عبدالنبي الشعلة على اهتمام الدولة برعاية المسنين من خلال توفير كافة الاحتياجات الخاصة بهم وانشاء المرافق القائمة على رعايتهم. وقال إن مشاريع الدولة في مجال الرعاية للمسنين مستمرة ومراكز الرعاية في تطور وارتفاع وان ما تقوم به الوحدات المتنقلة لرعاية المسنين جاء من خلال مبدأ أساسي يرتكز على تقديم الرعاية والعناية بالمسن دون ان يحرم من الدفء العائلي والجو الاسري ولذلك نقوم الآن بالتوسع في مجال الوحدات المتنقلة التي تقوم بزيارة المسن في داره لرعايته وارشاد الاسرة بكيفية التعامل معه والعناية به.

وأشاد الوزير بتجاوب المجتمع والقطاع الاهلي في مجال تقديم الخدمات الخاصة بالمسنين وقال إننا نشعر بالفخر لان معظم مرافق الرعاية للمسنين في البحرين جاءت من خلال مبادرات من القطاع الخاص وأفراد المجتمع وان ما تقوم به الدولة ما هو الا توجيه ودعم ومساندة هذه الجمعيات الاهلية. جاء ذلك خلال افتتاح الوزير الشعلة لمعرض منتوجات وحرف واجهزة كبار السن يوم أمس بمجمع العالي والذي نظمته اللجنة الوطنية للمسنين بمناسبة السنة الدولية لكبار السن التي يحتفل بها تحت شعار (نحو مجتمع لكل الاعمار). وقال الوزير إن العناية بالمسن ورعايته هي من عمق تراثنا وأساس معتقداتنا الاسلامية السمحة وان التطور في هذا المجال انما يأتي من خلال استخدام الطرق الحديثة وتوفير المرافق اللازمة والكفاءات العاملة في مجال رعاية المسنين.

وأضاف ان هذا المعرض يقام في اطار مشاركة البحرين في الاحتفال مع الاسرة الدولية بالسنة الدولية للمسنين وهو واحد من مجموعة من الفعاليات الهامة التي يهدف من ورائها الى ابراز قضية المسنين والتركيز على ضرورة الاهتمام بقضاياهم.

وقال إن المعرض يأتي ليثبت ان السن لا يجب ان يكون عائقاً في وجه العطاء وهو ليس كذلك فالعطاء مستمر، وكبير السن لديه كثير من الخبرة التي يستطيع ان يجندها لخدمة المجتمع اذا ما اتيحت له الفرصة لذلك.

وأضاف ان الفعاليات المقامة خلال هذه السنة تهدف الى توجيه الرسالة الى الشباب في المجتمع الى الاهتمام بالمسنين ورعايتهم وتقديرهم واحترامهم واعتبارهم قدوة للعطاء والبذل والتضحية وان العطاء ليس له نهاية وليس له حدود ولا يقف في وجهه اي عائق حتى كبر السن.

وقال إن هذه المفاهيم المرتكزة على معتقداتنا الدينية وتراثنا وقيمنا الاجتماعية يجب ان يتم التركيز عليها كما يجب علينا الاستفادة من كل مناسبة بما في ذلك مناسبة احتفال العالم بالسنة الدولية للمسنين.

وأضاف لقد وجدنا مشاركة فعالة من قبل عدد كبير من المؤسسات العاملة في مجال رعاية المسنين حيث تم عرض جزء قليل من المنتجات التي يقوم المسنون بانتاجها في مراكز الرعاية الاجتماعية وفي بيوتهم كما اتاح لنا المعرض رؤية المسنين وهم يقومون بعملهم واداء دورهم بتصنيع المنتجات. وقال إن اشتراك المسنين من الجنسين في هذا المعرض يبرز لنا دور المرأة في المجتمع ومكانتها وما تقوم به في اطار الانتاج وذلك ما يجب ان يكون حافزاً للمرأة العاملة لبذل المزيد من العطاء لأخذ دور ومكانة اكبر في سوق العمل وفي مجال الانتاج.

بعد ذلك قام الوزير والضيوف بجولة في المعرض الذي شاركت فيه دار بنك البحرين الوطني للمسنين ومركز المحرق للرعاية الاجتماعية ومستشفى الطب النفسي ودار يوكو لرعاية الوالدين ومؤسسة بهزاد الطبية وجمعية دار الحكمة البحرينية وصيدلية وائل والبحرين لخدمات المعوقين بالاضافة لعدد من الحرفين.

وسيستمر المعرض مفتوحاً حتى 25 من فبراير الجاري حيث تعرض الاجهزة الخاصة برعاية كبار السن وبعض المنتجات المصنوعة من قبل كبار السن وحرفهم.

مبادئ الأمم المتحدة لكبار السن

* مبدأ الاستقلالية: يحق لكبار السن فرص
- الحصول على مايكفي من طعام، ماء، مسكن، ملبس ورعاية صحية من خلال الدخل، الدعم الاسري والمجتمعي والمساعدة الذاتية.
- العمل أو الحصول على فرص أخرى لزيادة الدخل.
- المشاركة في تقرير متى وبأي درجة ينسحبون بها من القوى العاملة.
- الحصول على التعليم وبرامج التدريب الملائمة.
- العيش في بيئات آمنة وقابلة للتكيف مع متطلبات الفرد وتغير قدراته.

* مبدأ المشاركة: يحق لكبار السن
- الاندماج في المجتمع والمشاركة بنشاط في صياغة وتطبيق السياسات التي تؤثر مباشرة في معيشتهم وتبادل المعلومات والمهارات مع الشباب.
- القدرة على السعي إلى تطوير الفرص لتقديم الخدمات الخاصة للجميع وان يعملوا كتطوعين في مواقع ملائمة لرغباتهم وقدراتهم.
- تشكيل هيئات أو جمعيات لكبار السن.

* مبدأ الرعاية: يحق لكبار السن
- الاستفادة من خدمات الرعاية والحماية الاسرية والمجتمعية وفقا لنظام القيم الثقافية في كل مجتمع.
- الحصول على الرعاية الصحية والحصول على الخدمات الاجتماعية والقانونية والاستفادة من مستويات ملائمة من الرعاية المؤسسية.
- التمتع بالحقوق الانسانية وتوفير الاحتياجات الاساسية عند الاقامة في اي مسكن، والاستفادة من خدمات الرعاية والمعالجة والاحترام الكامل والحق في اتخاذ قرارات تخص رعايتهم.

* مبدأ الاشباع الذاتي: يحق لكبار السن
- استغلال فرص التطوير الكامل لقدراتهم.
- الاستفادة من الموارد التعليمية، الثقافية، الروحية والترويحية في المجتمع.

* مبدأ الكرامة: يحق لكبارالسن
- العيش بكرامة وأمان والمعاملة الحسنة بغض النظر عن السن العرق، الاعاقة أو اي حالة أخرى وكذلك تقديراسهامهم الاقتصادي مهما كان.

وفود خليجية تطلع على مجال رعاية المسنين في البحرين

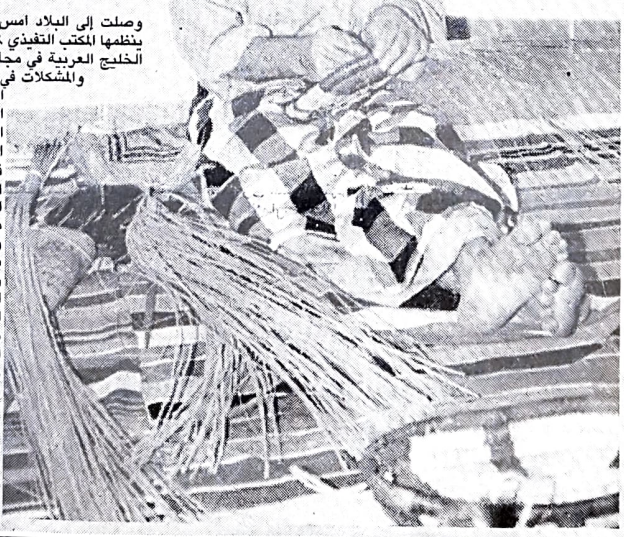

وصلت إلى البلاد امس الوفود الخليجية المشاركة في الزيارة الاستطلاعية التاسعة التي ينظمها المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال رعاية المسنين وتهدف هذه الزيارة إلى التعرف الميداني على الواقع والمشكلات في مجال رعاية المسنين ومؤسساته وبرامجه وانشطته وأبرز التجارب القطرية المتميزة في هذا المجال، وتعزيز الخبرة العلمية والعملية بين المشاركين في مجال رعاية المسنين مع التركيز على التجارب المحلية الناجحة للاستفادة منها وتعميمها على دول الأعضاء، كما تهدف أيضاً الزيارة إلى الوقوف على سياسات وبرامج ومشروعات دول الأعضاء في دعم وتطوير مجال رعاية المسنين يشتمل برنامج الزيارة الأستطلاعية على مقابلة وزير العمل الشؤون الاجتماعية ومدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون والوكيل المساعد للشؤون الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية كما يشتمل البرنامج على زيارة كل من دار يوكو لرعاية الوالدين ووحدة رعاية المسنين التابعة لوزارة الصحة ومركز المحرق للرعاية الاجتماعية وجمعية دار الحكمة اضافة إلى لقاء مع اعضاء مجلس الادارة لكل من اللجنة الوطنية للمسنين ومركز المحرق للرعاية الاجتماعية وجمعية دار الحكمة.

هذا وتعتبر دولة البحرين المحطة الأخيرة في هذه الزيارة حيث قام المشاركون بزيارة كل من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت.

ويمثل دولة البحرين في هذه الزيارة كل من أمينة فارس مراقبة مركز المحرق للرعاية الاجتماعية وحنان مهنا الاخصائية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وفي ختام هذه الزيارة سوف تعقد الوفود لقاء تقويمياً ختامياً بمشاركة جميع الوفود بالمكتب التنفيذي وذلك لمناقشة النتائج التي توصلوا اليها واقرار المؤشرات والتوصيات التي يقترحون تضمينها التقرير النهائي لنتائج الزيارة والذي سيتم عرضه على الدورة القادمة للمجلس ولجنة الوكلاء.